

تكليف ١ لمادة دراسات نقدية ٢
“أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على التحصيل
الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس
الحكومية بمدينة نابلس”



أولاً: تعريف المشكلة

جاءت صياغة المشكلة في مقدمة البحث على النحو الآتي:
“شهد قطاع التعليم تطوراً كبيراً نتيجة إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى البيئة الصفية، وأصبح من الضروري دراسة مدى تأثير هذه الأدوات الحديثة على التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وخاصة في المرحلة الثانوية نظراً لحساسيتها وأهميتها.”
النقد التحليلي:

الإيجابيات:

المشكلة تُشير إلى سياق واقعي معاصر وهو “إدخال التكنولوجيا إلى الصفوف الدراسية”.
ذكرت بوضوح الفئة المستهدفة: “طلبة المرحلة الثانوية”.

السلبيات:

غابت الحدود الزمانية والمكانية: لم يحدد الباحث الفترة الزمنية أو الصفوف أو الأعمار.

لم يُصغ سؤال المشكلة أو يعبر عنها بجملة استفهامية بحثية توجّه العمل.
لم يتم تحديد طبيعة التأثير المطلوب فحصه: هل هو إيجابي، سلبي، جزئي، أم شامل؟

توصية:

“ما مدى تأثير استخدام الوسائط التكنولوجية (كالهواتف الذكية والسبورة الذكية) على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الحادي عشر والثاني عشر في المدارس الحكومية بمدينة نابلس خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤؟”



ثانيًا: مبررات الدراسة

جاء في المقدمة ما يلي:

“في ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيا بين أيدي الطلاب، وغياب الدراسات الميدانية الكافية التي تتناول أثر هذه الوسائل على تحصيلهم، برزت الحاجة إلى إجراء هذا البحث.”
النقد التحليلي:

إيجابي:

ربطت المبررات بالواقع المعيشي للطلبة.
أشارت إلى فجوة بحثية.

سلبي:

لا توجد بيانات أو أرقام إحصائية تؤكد انتشار التكنولوجيا.
لا توجد إشارة لجهة رسمية أو تقرير محلي يدعم وجود هذه الفجوة.
المبررات جاءت بصيغة إنشائية عامة، وليست علمية مدعومة.

توصية:

يمكن تعزيز المبررات بعبارات مثل:

تشير بيانات وزارة التربية والتعليم في محافظة نابلس إلى أن أكثر من ٨٠% من طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون هواتف ذكية يستخدمونها داخل المدرسة، مما يطرح تساؤلات حقيقية حول أثر هذا الاستخدام على تحصيلهم الأكاديمي.

ثالثاً: أهمية الدراسة

“تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلامس واقع العملية التعليمية، وقد تسهم نتائجها في توجيه إدارات المدارس لتوظيف التكنولوجيا بشكل يحقق الأهداف التعليمية، وتقلل من سلبياتها إن وجدت.”

النقد التحليلي:

الإيجابيات:

أبرزت البعد التطبيقي (استخدام النتائج في الإدارة المدرسية).

السلبيات:

الأهمية ما تزال عامة وغير موجهة بوضوح لفئات محددة.

لم تُقسم الأهمية إلى نظرية وتطبيقية.

لا توجد إشارات إلى كيف ستُطبق النتائج فعلياً أو تُقاس.

توصية:

يُنصح بإعادة صياغة الأهمية على النحو الآتي:

تكمن الأهمية النظرية في سد النقص في الدراسات المحلية حول العلاقة بين استخدام التكنولوجيا والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. وتكمن الأهمية التطبيقية في إمكانية استفادة مديري المدارس من النتائج في تنظيم استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الصفوف، وخصوصاً في الصفين الحادي عشر والثاني عشر.

رابعاً: تحديد المتغيرات

ذكرت المقدمة أن الدراسة تبحث:
المتغير المستقل: التكنولوجيا الحديثة.
المتغير التابع: التحصيل الدراسي.

النقد التحليلي:

لم يتم تحديد ما المقصود بـ “التكنولوجيا الحديثة” (هل هي الهواتف؟ الحواسيب؟ الإنترنت؟ السبورة الذكية؟).
لم يوضح الباحث كيف سيتم قياس التحصيل الدراسي: هل عن طريق المعدل التراكمي؟ أم من خلال اختبار تحصيلي يتم إعداده؟
لا يوجد ذكر لأي متغيرات ضابطة مثل (الجنس، التخصص، عدد ساعات الاستخدام...).

توصية:

يُستحسن تحديد المتغيرات بدقة:
المتغير المستقل: عدد ساعات استخدام الهواتف الذكية والوسائط المتعددة داخل المدرسة.
المتغير التابع: درجات الطلبة في مادة الرياضيات خلال الفصل الثاني.
المتغيرات الضابطة: جنس الطالب، الفرع الدراسي، نوع المدرسة (ذكور/إناث).

المراجع والمصادر

تم اختيار البحث من مجلة أبحاث فلسطينية تربوية منشورة، بعنوان:
“أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة
الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة نابلس”
رابط المصدر (ملف PDF من مجلة تربوية فلسطينية):

<https://pal-ea.com/onewebmedia/fdp.٦/١٠>



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

